المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-09-2006 العـــدد : 15852
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

خادم الحرمين الشريفين في حوار مع رئيس تحرير "السياسة" الكويتية :

مراجعة أداء القوانين لإحداث نقلة اقتصادية نوعية مرنة وسلسة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-09-2006 العـــدد : 15852
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

■ لا أجد راحتي سوى في حل القضايا لا في الراحة البدنية

■ تحسين الاقتصاد ليكون الأداء مريحا للمستثمر العربي والأجنبي

■ انفراجات طيبة على المستوى الإقليمي والعربي في المرحلة المقبلة

■ تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية يحقق مسار السلام بالمنطقة

واس - جدة - الكويت

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إنه سيتم مراجعة أداء القوانين الاقتصادية النافذة لإحداث نقلة اقتصادية نوعية مرنة وسلسة و تحسين الاقتصاد وملائمته مع متطلبات المرحلة ليكون الأداء مريحا للمستثمر الأجنبي والمحلي.

وأكد حفظه الله في حوار مع رئيس تحرير السياسة الكويتية إن راحته يجدها في القضايا لا في الراحة البدنية مؤكدا ان المرحلة القادمة ستشهد انفراجات طيبة على المستوى الاقليمي والعربي وستكون مريحة للجميع.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عن ارتياحه لما يجرى في الأراضي الفلسطينية هذه الأيام وبالذات ما يتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية من شتى الأطياف السياسية موكدا أن تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية هو دخول فى تحقيق مسار السلام فى الشرق الاوسط.

وقد تحدث خادم الحرمين الشريفين عن عدد من الموضوعات على الصعيدين الداخلى والخارجى • وفيما يلى نص اللقاء :

ردا عن حال واحوال الوطن العربى وماذا ستكون عليه فى المستقبل وهل ثمة احتمال لاندلاع الحروب الطائفية والمذهبية فيه .. قال خادم الحرمين الشريفين لن يحدث شيء مما قلت سيما الحروب الطائفية والمذهبية بل بالعكس فإن قادم الايام سيكون افضل بالنسبة لقضايا كثيرة تشغلنا حاليا ونعتبرها رهن المداولات العربية والدولية• وأنتهز المناسبة لاقول بأنى مرتاح لما يجرى فى أراضى السلطة الفلسطينية هذه الايام وبالذات ما يتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية من شتى الاطياف السياسية لتحل مكان الحكومة الحالية التى تتشكل فى معظمها من لون واحد•

وأضاف حفظه الله: تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية هو دخول فى تحقيق مسار السلام فى الشرق الاوسط وهو المسار الذى اخترناه جميعا وتقدمت المملكة لاجله بمشروع كامل وحتى لايقال ان العرب ليسوا طلاب سلام بل طلاب حروب على حد ادعاء اسرائيل• المنطقة العربية لن تشهد حروبا بين المسلمين على اى خلفية مذهبية كانت او غير مذهبية ولن تطغى طائفة عندنا على اخرى فهذا أمر غير وارد على عكس ما تقوله بعض التحليلات•

الفضاء مفتوح للعقلاء والمجانين والزبد هو الذي يذهب جفاء

وعن اوضاع دول مجلس التعاون الخليجي فى ظروف تحقق فوائض مالية كبيرة جراء ارتفاع اسعار النفط قال خادم الحرمين الملك عبدالله مجلس التعاون الخليجي باق ومستمر والمملكة ضمن هذا التجمع الاقليمى تعتبر الشقيقة الكبرى للدول المنضوية فى عضويته• واحب ان اقول فى هذا الصدد ان اى منغصات تشوب مسيرته وأيا كان مصدرها ومن أى جهة هبت رياحها ستجعلنا أكثر صبرا ومن كاظمى الغيظ وذلك حرصا منا على هذا التجمع المهم والذى نعتقد أنه يعطى ثمارا جيدة لشعوب هذه المنطقة كونه يتجه الى ربط مصالحها بشكل جيد فى ظل هذه الفوائض المالية العالية والتى نعتبرها فرصة لدول المجلس كى تبنى اقتصادها وتستكمل بنيتها التحتية وتقيم اقتصادا مترابطا يسمح باشاعة الرفاهية فى سائر مجتمعات الخليج•

وأضاف سنظل كما قلت لك نكظم غيظنا تجاه المنغصات ايا كان مصدرها من اجل اهلنا فى المنطقة خصوصا وقد بدأنا نشهد نوعا من الربط المصلحى فيما بيننا كاتفاقاتنا الاعمارية مع الامارات بخصوص انجاز المدينة الاقتصادية وهى اتفاقات تدلل على اتجاه لربط المصالح على أعلى مستوى ويشمل كل دول الخليج ••• سنظل نكظم غيظنا ولن تستفزنا المنغصات من أجل ان يبقى هذا الكيان الخليجي المهم الذى يوجد هناك مع الاسف من حاول اسقاطه وهدمه.

وعن نواحى الاقتصاد داخل المملكة العربية السعودية وافاق العمل فيها قال خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إننا نراجع أداء القوانين الاقتصادية النافذة من أجل تحسينه وملاءمته مع متطلبات المرحلة بحيث يكون هذا الاداء مريحا للمستثمر المحلى والاجنبى• وبواسطة مراجعة هذه القوانين فإننا نرمى الى أحداث نقلة اقتصادية نوعية إذ ستكون مرنة وسلسة بما يفترض ان تكون عليه•

وعن هذا الرذاذ المتطاير ضد المملكة عبر المواقع الالكترونية على

لن تستفزنا المنغصات من أجل بقاء الكيان الخليجي المهم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-09-2006 العـــدد : 15852
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

الانترنت قال خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز: نحن نعرف أنفسنا ونعرف شعبنا والفضاء اليوم مفتوح للجميع للعقلاء وللمجانين لكن الزبد هو الذى يذهب جفاء وما ينفع الناس فيمكث فى الارض... نعرف جيدا أن شعبنا العربى يحسن التقييم ويميز ما بين الغث والسمين ويعرف ما الذى يبقى وما الذى يذهب جفاء كزبد الماء.

وعن عدم تمتعه باجازة عمل فى الخارج قال خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز .. الايام الماضية حملت قضايا مهمة فى العالم وفى المنطقة وأى قائد سياسى يرى نفسه مضطرا لمتابعتها. وبالتالى فإن راحته يجدها فى حل هذه القضايا لا فى الراحة البدنية. لقد انشغلنا كثيرا بمتابعة امور محلية وغير محلية امتازت هذه السنة بالتأزم العالى وتطلبت من أى قيادة واعية أن تكون على مقربة منها وأن تساهم فى حلها. أن الايام القادمة ستشهد انفراجات طيبة على المستوى الاقليمى والعربى وستكون مريحة للجميع.

وعن العلاقة مع الولايات المتحدة الاميركية قال خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هناك ظواهر تطفو على سطح المجتمع المدنى الاميركى وهناك أصوات يتيح لها جو الحريات المفتوح فرصة التعبير عما فى داخل اصحابها. علينا أن نلاحق هذه الظواهر وأن نستمع لهذه الاصوات من باب أخذ العلم فقط.لكن على مستوى الادارة الاميركية فلا توجد فى علاقتنا معها شوائب وهناك تفهم فيما بيننا للمواقف الدولية وكثيرا ما ننصح الادارة فى كيفية التعامل فى بعض القضايا وغالبا ما تستمع الادارة لنصائحنا.